May 2025

الميزات الرئيسية والالتزامات والفوائد بموجب
دستور الهيئة الأوروبية لمكافحة مرض الحمى القلاعية

النظرة العامة

مرض الحمى القلاعية هو مرض فيروسي شديد العدوى يصيب الماشية. عادة ما يتعين إعدام الماشية، مثل الأبقار والخنازير والأغنام والماعز، التي تصاب بمرض الحمى القلاعية، وقد تخضع الدول المتضررة لحظر الاستيراد. إن مكافحة مرض الحمى القلاعية أمر حيوي لمنع خسائر اقتصادية كبيرة وضمان الأمن الغذائي والحفاظ على استقرار التجارة الدولية. إن التدابير الفعالة ضرورية لحماية صحة الحيوان والاستقرار الاقتصادي للقطاع الزراعي.

تم اعتماد دستور الهيئة الأوروبية لمكافحة مرض الحمى القلاعية ("الدستور") في عام 1954. وتتمثل مهمة الهيئة في تعزيز الأعمال القطرية والدولية فيما ذات صلة بتدابير الوقاية والمكافحة ضد مرض الحمى القلاعية، من خلال:

- التعاون الوثيق مع أعضائها الأربعين لتعزيز استعدادهم لمواجهة تفشي مرض الحمى القلاعية، ومنع انتشاره على نطاق أوسع.
- والعمل خارج نطاق أعضائها، مع 20 دولة ذات أولوية مجاورة لأوروبا، ودعم برامج المكافحة المستدامة للحد من مخاطر المرض وتأثيره.
- وتشجيع استراتيجية عالمية لمكافحة مرض الحمى القلاعية التدريجية.

وقد خضع الدستور لعدد من التعديلات، بما في ذلك توسيع نطاقه لتغطية أمراض حيوانية عابرة للحدود أخرى.

الأهداف

على الرغم من توسيع نطاق اختصاصات الهيئة الأوروبية لمكافحة مرض الحمى القلاعية ليشمل أمراضًا حيوانية مماثلة عابرة للحدود، إلا أن تظل الوقاية من مرض الحمى القلاعية ومكافحته تركيزه الأساسي. من خلال تقديم المشورة والتنسيق ودعم الدول الأعضاء، تساهم الهيئة الأوروبية لمكافحة مرض الحمى القلاعية في حماية قطاعي الثروة الحيوانية والزراعة في أوروبا.

الالتزامات الرئيسية للأعضاء

يقع على عاتق أعضاء الهيئة الأوروبية لمكافحة مرض الحمى القلاعية العديد من التزامات رئيسية، على النحو المبين في الدستور:

أ- مكافحة الأمراض واستئصالها

- تنفيذ تدابير المكافحة: يجب على الأعضاء مكافحة مرض الحمى القلاعية من خلال سن تدابير الحجر الصحي والصحة العامة وسياسات الاستئصال (الفقرة 1 من المادة الثانية).
- الخطط الوطنية: يجب على الأعضاء غير المعترف بهم كدول خالية من المرض أن تكون لديهم خطة وطنية لمكافحته التدريجية (الفقرة 1 من المادة الثانية).

ب- التخطيط لحالات الطوارئ والتأهب لها

- وضع خطط الطوارئ: يجب على الأعضاء أن يضعوا خططًا لإدارة حالات تفشي الأمراض على الفور (الفقرة 3 من المادة الثانية).
- تخصيص الموارد: يتعين على الأعضاء ضمان توفير الموارد المالية والبشرية والتقنية الكافية لتنفيذ سياسات المكافحة (الفقرة 3 من المادة الثانية).

ج- إمدادات الأمصال ومضادات مسببات المرض

- الحفاظ على إمدادات الأمصال: يجب على الأعضاء الذين يتبنون سياسات التحصين أن تكون لديهم إمدادات كافية من الأمصال أو مضادات مسببات المرض لضمان الحماية (الفقرة 2 من المادة الثانية).
- التعاون في توفير الأمصال: يجب على الأعضاء التعاون مع الأعضاء الآخرين في تقديم الأمصال أو مسببات المرض لانتاج الأمصال حيثما اقتضى الأمر ذلك (الفقرة 2 من المادة الثانية).

د- الإبلاغ وتبادل المعلومات

- الإبلاغ عن تفشي المرض: يجب على الأعضاء الإبلاغ الفوري عن تفشي مرض الحمى القلاعية والأمراض الحيوانية العابرة للحدود المماثلة إلى الهيئة والمنظمة العالمية للصحة الحيوانية (الفقرة 6 من المادة الثانية).

هـ- معاييرالمختبر وتحديد نوع الفيروس

- تحديد نوع الفيروس: يجب على الأعضاء اتخاذ الترتيبات اللازمة لتحديد نوع الفيروس من حالات تفشي الأمراض وإخطار الهيئة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بالنتائج (الفقرة 4 من المادة الثانية).
- إرسال العينات: يجب على الأعضاء إرسال العينات بسرعة إلى المختبرات المرجعية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة/المنظمة العالمية لصحة الحيوان لتحديد أدق لسمات الفيروس (الفقرة 5 من المادة الثانية).
- إدارة المخاطر البيولوجية: يجب على الأعضاء التأكد من أن جميع المختبرات التي تتعامل مع فيروس مرض الحمى القلاعية تعمل وفقًا الحد الأدنى لمعايير إدارة المخاطر البيولوجية (الفقرة 7 من المادة الثانية).

و- الالتزامات المالية

- الميزانية الإدارية: يجب على الأعضاء المساهمة في الميزانية الإدارية على أساس جدول اشتراكات وافقت عليه الهيئة (الفقرة 1 من المادة الثالثة عشرة).

الفوائد المحتملة للأطراف

من خلال الانضمام إلى الدستور وتنفيذ أحكامه بفعالية، فإن الدولة تجني فوائد جمة ، بما في ذلك:

- تعزيز مكافحة الأمراض واستئصالها: تساعد العضوية في الهيئة الأوروبية لمكافحة الحمى القلاعية كل دولة على تحقيق مكافحة أفضل على المرض وواستئصاله من خلال الوصول إلى المشورة الفنية والدعم وآليات الاستجابة للطوارئ التي تساهم في المبادرات الصحية العالمية.
- والتعاون الدولي وتبادل المعلومات: يستفيد الأعضاء من التعاون الدولي وتبادل المعلومات والمشاركة في الإجراءات المشتركة ومشاريع البحث.
- وبناء القدرات: توفر الهيئة الأوروبية لمكافحة مرض الحمى القلاعية أيضًا بناء القدرات من خلال برامج التدريب وتمارين محاكاة، ودعم المشاريع الخاصة وإجراءات الطوارئ، والمساعدة في التخطيط الاستراتيجي في تطوير السياسات القطرية وخطط الطوارئ.

لمزيد من المعلومات حول الهيئة الأوروبية لمكافحة مرض الحمى القلاعية وعمليات المعاهدات في منظمة الأغذية والزراعة، يرجى الاتصال على العنوان الالكتروني التالي: treaties@fao.org